

دُرُرُ الْمُنَاجَاةِ الْوَضِيَّةِ

٨٥٢

١٣١

٤٠٤

١٣٨٧ هـ

أَذْعُوكَ رَبِّي خَاضِعاً سَاجِداً

صَنَفَهَا الدَّاعِيُّ الْأَجَلُ الْفَاطِمِيُّ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بِرْهَانُ الدِّينِ رَضِيَّ

فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ١٣٨٧ هـ

طُبِّعَتْ بِإِذْنِ دَاعِيِ اللَّهِ الْأَمَمِينِ سَيِّدِنَا طَاهِرِ فَخْرِ الدِّينِ طَهِّ

فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ١٤٤١ هـ

لِسْمِ رَبِّ الْجَنَانِ

أَدْعُوكَ	رَبِّيْ	خَاضِعاً	سَاجِداً	* خَاشِعاً	بِالْإِيمَانِ	لَذَّةَ وَجْدٍ	فِي الدُّعَا	وَاجِداً	عَابِداً
أَدْعُوكَ	رَبِّيْ	عَابِداً	وَاجِداً	* مَسَا	لِمَا أُولَئِنِي	بِاللَّهِ	مُخْلِصاً	لَهُ	حَامِداً
أَدْعُوكَ	اللَّهُمَّ	فِي الصُّبْحِ	وَالْ	* بِاللَّهِ	لِمَا أُولَئِنِي	رِفَا	وَحَتَّىٰ	فَجْرِهَا	شَاهِدا
أَدْعُوكَ	رَبِّيْ	مُسْلِماً	مُؤْمِناً	* لَهُ	بِاللَّهِ	أَجَلٌ	فِي	تَعْظِيمِهَا	قَاصِدا
أَدْعُوكَ	رَبِّيْ	لَيْلَةَ الْقَدْرِ	عَا-	* يَا	رَبِّيْ	لِمَمْثُولِهَا	الْ		
أَدْعُوكَ	رَبِّيْ	لِذُنُوبِيْ	بِمَا-	* عَفْوَهَا	الْعَبَرَاتِ	عَـ			عَامِدا
أَدْعُوكَ	يَا	رَحْمَنُ وَالدَّمْعُ	مِنْ	* عَيْنَيَّ	تَحْكِي				الْجَائِدا
عَبْدُكَ	يَا	أَتَاكَ	يَا رَبِّ	* عَلَىٰ	تَوْبَتِهِ	إِيَّ			عَاقِدا
فَاغْفِرْ	لَهُ	ذَنْبِيَا	أَتَـ	* هُـ	مُخْطِئاً	أَوْ جَاءَهُ			عَامِدا
عَبْدُكَ	يَـ	فَمَنْ يَرْجُوْكَ		* سَوَاكَ	لَوْ	خَيْبَتِهِ			طَارِدا
أَيَا عَظِيمُ اغْفِرْ	لَهُ ذَنْبِهِ	الْ		* رَحْمَةً	سَعْهُ	عَظِيمَ			جَائِدا
بِحَوْلِكَ	يَا رَبَّـا	اللَّهُمَّ		* قَاعِدا	أَعْبُدُ	دَابِـا	قَائِـماً		
يَا قَابِـا التَّوْبِ	وَيَا سَاتِـرا	الْ		* عَيْوَبِ	أَخْـفِ	كُلَّهَا			عَامِدا
يَا مُعْطِـي الْإِيمَـانِ	قَبْـلَ السُّـؤـا	-		* لِـ	نَحْـوَهُ	نُفُوسـا			قَائِدا
مَعَ السُّـؤـالِ الْعَفْـوَ	لَا تَمْنَعـنـد			* هـا رَبِّ	عَنْ	وِزْدِ الْهُـدـى			ذَائِدا
ذِـي لَيْلَةَ الْقَدْـرِ كَمْـثُولـهـا	الـ			* مَاجِـدِ	جَاءَـثِ	مَثَـلـاً			مَاجِـدا
بِـحَقِـهِ اقْـبـلـ	رَبِّـا	أَعْـمـالـنـا		* بِـالْأـلـفِ	رَبِّـا	ضَـاعـفـ			الْوَاحِـدا
جِـئـتـكـ بـالـوـسـائـلـ الـغـرـ سـاـ				* إـتـلـاـ	لـذـخـرـ	مـذـحـمـ			نـاصـدا
هـُـمـ كـلـمـاتـ اللـهـ وـالـبـحـرـ ذـا				* قـبـلـ	نـقـادـهـا	غـدـى			نـافـدا

يَا خُسْرَ مَنْ يَنْكِرُهُمْ هَاجِدا	*	عَارِفًا لَهُمْ فِيهَا تَهْجِدِي
لِلْعَالَمِينَ كَافِلًا بِالْمُصْطَفَى	*	رَحْمَةً طَهَ أَتَى دَعْيَى إِلَى
لِمَنْهَلِ النَّجَا لَهُمْ رَائِدا	*	الْحَيَاةِ لِلْوَرَى عَيْنَ دَعَى بِالْمُرْتَضَى
زَادَ عَيْنِيهِ غَدَى زَائِدا	*	مُناجَاتِهِ فِي مَنْ مَغْفِرَةُ سَبْعِينَ
-الْعَرْشِ لَمَّا أَنْ دَعَى سَاجِدا	*	أَعْطَاهُ رَبُّ-
رَأِفَا تِسْعَا وَسِتِينَ لَنَا	*	جَاهِيًّا وَاحِدَةً أَبْقَى
شَاءِدا أَعْلَى النَّبِيِّ مَجْدَهَا	*	قَدْرَهَا الطُّهْرِ الَّتِي وَفَاطِمَ
تَالِدا مِنْهُ فَخَارًا طَارِفًا	*	حَوْثٌ إِذْ عَلَيْهَا نَفْسَهُ فَدَى
حَاسِدا ضِدَ اللَّئِيمُ فَضْلَهُ حَاسِدا	*	سَمَّهُ الْذِي بِالْحَسَنِ الطُّهْرِ الَّذِي
فَاقَ جَمِيعَ الشُّهَدَا سَائِدا	*	وَبِالْحُسَينِ الْمُسْتَضَامِ الْذِي
مُهْجَتَهُ مُجَاهِدًا جَاهِدا	*	بِاذِلِ اللَّهِ مِنْ مُسْتَشَهِدٍ
بِجَاهِهِ إِذْ جَاءَهُ وَأَفَا	*	رَبُّنَا فِطْرِسْ قَوَى جَنَاحَ
وَسِيلَتِي يَا رَبَّنَا الْوَاحِدا	*	وَأَبْنَاؤُهُمْ الْخَمْسَةُ الطُّهْرُ
إِلَى الْجَنَانِ أَرْتَقَى صَاعِدا	*	بِهِمْ وَاللَّهُ فَوْزِي بِهِمْ
لِ اخْتَارَهُ عَلَى الْوَرَى شَاهِدا	*	بِسَابِعِ الْأَشْهَادِ مَنْ ذُو الْجَلَ-
نَادِي دُعَاتِهِ اعْتَدَى شَاهِدا	*	مِنْ طَيِّبِ غَابَ عَنِ الْخَلْقِ بَلْ
فِي كَهْفِهِ لِحِكْمَةِ رَاقِدا	*	بِهِمْ يُرَى يَقْظَانَ كَوْنِهِ
تَائِيَدُهُ دَابَا عَاصِدا	*	بِطَيِّبِ الْعَضْرِ لِي تَوَسُّلِي
وَحِينَ أُودْعَتُ ثَرَى لَاحِدا	*	فَإِنَّهُ الشَّفِيعُ لِي هُنَّا
سَاعِدا دِلِّي أَتَى لِحِزْبِهِ	*	وَبِالْدُعَاءِ الْغُرِّ مِنْ كُلِّ سَيِّ
النَّاجِدا قَدْ سَلَكُوا نَهْجَهُمْ كَانُوا	*	الْأُولَى سَلَالِيمَ نَجَاهُ الْأَوْلَى
الْوَاطِدا دِينَ الرَّشَادِ عِزَّهُ بِطَاهِرٍ سَيِّفِ الْهُدَى مَنْ حَبَّ	*	

عَلَى الْأَعْدِي سَيْفَهُ جَارِدا	*	طَيْبٌ عَصْرِنَا بِهِ قَدْ عَدِي
فِي الذَّبِ عنْ شَغِرِ الْهُدِي رَاصِدا	*	قَدْ كَانَ فِي عِلْمِ الْهُدِي خَضِرِمَا
فِظًا لِدِينِ الْمُصْطَفِي عَاهِدا	*	كَمْ وَلَكُمْ جَاهَدَ فِي اللَّهِ حَا-
قَدْ كَانَ فِيهَا وَاحِدًا فَارِدا	*	فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِبَادَاتُهُ
-جَاهَةِ الَّتِي نَاجَيَهَا وَاجِدًا	*	رَبِّ بِحَقِّهِ وَحَقِّ الْمُنَّا-
كَائِدا ضِدِّ غَدِي لِهَدْمِهِ	*	يَيْتَكَ ذَا فَاحْفَظْهُ يَا رَبِّ مِنْ
سِدَمَ ابْنَ طَهِ حَافِدًا حَاشِدا	*	أَطْلَنْ لِي الْعُمَرَ إِلَهِي لِأَخْ
بَنِينَ مَوْلَى هَادِيَا رَاسِدا	*	أَفْدِيْهِ بِالنَّفْسِ وَبِالْمَالِ وَالْ
عَلْ رَبِّ بَيْتِ مَجِدِهِمْ وَاتِدا	*	فِي وَلَدِي أَقَرَّ عَيْنَيَّ وَاجْ
خِدْمَةِ دَابَا نَاسِطا نَاهِدا	*	وَالْكُلَّ مِنْهُمْ فَاجْعَلْنَ رَبِّ لِلْ
مِنْ شَرِّ مَنْ كَانَ لَهُمْ حَاقِدا	*	وَصْنُمْ وَاحْفَظْهُمْ دَائِمًا
دُ أَهْلَ وُدِي خَيْرَهَا الزَّائِدا	*	فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ دُعَائِي يَزِيدِ
تَحْيُوا وَبِقِنْيِ فَضْلُهَا عَائِدا	*	أَحْيِيَا مَعْنِي لَيْلَتَنَا هُذِهِ
كُرْبَتَكُمْ إِيمَانَكُمْ رَاكِدا	*	أَبْقَاكُمْ وَأَمْنَهُ كَاسِفاً
لَكُمْ أَتَمَ نُورَكُمْ وَاقِدا	*	أَقَرَّ فِي أَوْلَادِكُمْ أَعْيُنَا
وَلَا تَرْدِهِمْ مَتْجَراً كَاسِدا	*	يَا رَبِّ زِدْهُمْ مَتْجَراً رَاجِحاً
عَدُوكَ الْفَاسِقَ وَالْمَارِدا	*	دَمْرَ آيَا رَبِّ الْوَرَى قَاهِرًا
سَارَا يُضَلِّلُ وَيَلْذُ جَاهِدا	*	وَلَا تَذَرْ مِنْهُمْ عَلَى الْأَرْضِ دَيَّ
رَبِّي وَاجْعَلْ مُلْكَهُمْ خَالِدا	*	صَلِّ عَلَى طَهِ وَأَبْنَائِهِ